

راعوت ٤

٤. بوعر يتزوّج من راعوت

١ وَصَعِدَ بُوْعَزُ إِلَى بَابِ الْمَدِينَةِ وَجَلَسَ هُنَاكَ،

فَإِذَا بِالْقَرِيبِ الَّذِي تَكَلَّمَ عَنْهُ بُوْعَزُ عَابِرٍ. فَقَالَ لَهُ:

«مِلْ يَا فُلَانُ وَأَجْلِسْ هُنَا». فَمَالَ وَجَلَسَ. ٢ ثُمَّ

أَتَى بِعَشْرَةِ رِجَالٍ مِنْ شُيُوخِ الْمَدِينَةِ وَقَالَ لَهُمْ:

«إِجْلِسُوا هُنَا». فَجَلَسُوا. ٣ فَقَالَ لِلْقَرِيبِ: «إِنَّ

نُعْمِي الَّتِي رَجَعْتُ مِنْ حُقُولِ مَوَّابَ تَبِيعُ حِصَّةَ

حَقْلِ أَلَيْمَلِكَ أَخِينَا. ٤ فَقُلْتُ فِي نَفْسِي: إِنِّي

أَكْأَشِفُكَ بِذَلِكَ وَأَقُولُ لَكَ: إِشْتَرِ أَمَامَ هَؤُلَاءِ

الْجَالِسِينَ وَأَمَامَ شُيُوخِ شَعْبِي. فَإِنْ كُنْتُ تُرِيدُ أَنْ

تَفْعَلَ، فَافْعَلْ، وَإِلَّا فَأَخْبِرْنِي لِأَعْلَمَ، لِأَنَّهُ لَيْسَ مَنْ

يَفْعَلُ غَيْرَكَ وَأَنَا بَعْدَكَ». فَقَالَ: «أَنَا أَفْعَلُ». ٥

فَقَالَ بُوْعَزُ: «إِنَّكَ يَوْمَ تَشْتَرِي الْحَقْلَ مِنْ نُعْمِي

تَشْتَرِي أَيْضًا رَاعُوتَ الْمَوَّابِيَّةِ، أُمْرَأَةَ الْمَيْتِ،

لِتُقِيمَ أَسْمَ الْمَيْتِ عَلَى مِيرَاثِهِ». ٦ فَقَالَ الْقَرِيبُ:

«لَا أَسْتَطِيعُ أَنْ أَفْعَلَ لِنَفْسِي لِئَلَّا أُدْمَرَ مِيرَاثِي،

فَفْعَلْتُ أَنْتَ فِكَاكَ، لِأَنِّي لَا أَسْتَطِيعُ أَنْ أَفْعَلَ».

٧ وَكَانَتْ الْعَادَةُ قَدِيمًا فِي إِسْرَائِيلَ فِي أَمْرِ

الْفِكَاكَ وَالْمُبَادَلَةِ، لِإِثْبَاتِ كُلِّ أَمْرٍ، أَنْ يَخْلَعَ الرَّجُلُ

نَعْلَهُ وَيُعْطِيهَا لِصَاحِبِهِ. كَذَا كَانَتْ صُورَةُ الشَّهَادَةِ

فِي إِسْرَائِيلَ. ٨ فَقَالَ الْقَرِيبُ لِبُوْعَزَ: «إِشْتَرِ أَنْتَ

لِنَفْسِكَ»، وَخْلَعَ نَعْلَهُ.

٩ فَقَالَ بُوْعَزُ لِلشُّيُوخِ وَلِكُلِّ الشَّعْبِ: «أَنْتُمْ شُهَدَؤُ

الْيَوْمِ عَلَى أَنِّي أُشْتَرَيْتُ كُلَّ مَا لِأَلَيْمَلِكِ وَكُلَّ مَا

لِكَلْيُونِ وَمَخْلُونِ مِنْ يَدِ نُعْمِي. ١٠ وَأَمَّا رَاعُوتُ

الْمَوَّابِيَّةِ، أُمْرَأَةُ مَخْلُونِ، فَأَنْتُمْ شُهَدَؤُ عَلَى أَنِّي

أَشْتَرَيْتُهَا أَيْضًا أُمْرَأَةً لِي، لِأُقِيمَ أَسْمَ الْمَيْتِ عَلَى

ميراثه فلا يَنْقَرِضَ أَسْمُ الْمَيِّتِ مِنْ بَيْنِ إِخْوَتِهِ

وَمِنْ بَابِ مَدِينَتِهِ. أَنْتُمْ شُهَدَاؤُ الْيَوْمِ». ١١ فَقَالَ

كُلُّ الشَّعْبِ الَّذِي فِي بَابِ الْمَدِينَةِ وَالشُّيُوخَ:

«نَحْنُ شُهَدَاؤُ. لِيَجْعَلَ الرَّبُّ الْمَرْأَةَ الدَّاخِلَةَ بَيْتَكَ

كِرَاحِيلَ وَلَيْئَةَ اللَّتَيْنِ بَنَتَا كِلْتَاهُمَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ.

فَكُنْ صَاحِبَ قُدْرَةٍ فِي أَفْرَاتِهِ

وَأَقِمْ لَكَ أَسْمًا فِي بَيْتِ لَحْمٍ.

١٢ وَلْيَكُنْ بَيْتُكَ مِثْلَ بَيْتِ فَارِصَ الَّذِي وَلَدَتْهُ

تَامَارُ لِيَهُودَا، بِفَضْلِ النَّسْلِ الَّذِي يَرْزُقُكَ الرَّبُّ

مِنْ هَذِهِ الْفَتَاةِ!«.

١٣ فَاتَّخَذَ بُوْعَزُ رَاعُوتَ وَصَارَتْ زَوْجَةً لَهُ، وَدَخَلَ

عَلَيْهَا، فَرَزَقَهَا الرَّبُّ حَبْلًا وَوَلَدَتْ أَبْنًا. ١٤ فَقَالَتْ

النِّسَاءُ لِنُعْمِي: «تَبَارَكَ الرَّبُّ الَّذِي لَمْ يُعِدِمَكَ

الْيَوْمَ قَرِيبًا يُذَكِّرُ أَسْمُهُ فِي إِسْرَائِيلَ، ١٥ وَيَكُونُ

لَكَ مُنْعِشًا لِقَلْبِكَ وَمُعِيلاً لِشَيْبَتِكَ، لِأَنَّ كُنْتَكَ

الَّتِي أَحَبَّتِكَ قَدْ وَلَدَتْهُ، وَهِيَ خَيْرٌ لَكَ مِنْ سَبْعَةِ

بَنِينَ». ١٦ فَأَخَذَتْ نُعْمِي الصَّبِيَّ وَجَعَلَتْهُ فِي

جِرْهَا وَحَصَّنَتْهُ.

١٧ وَسَمَّته الجاراتُ بِأَسْمِ قَائِلَاتِ: «قَدْ وُلِدَ

لِنُعْمِي أَبْنٌ»، وَدَعَوْنَهُ عوبيد، وَهُوَ أَبُو يَسَّى، أَبِي

داود.

نسب داود

١٨ وَهَذِهِ مَوَالِيدُ فَارِصَ: فَارِصُ وَلَدَ حَضْرُونَ،

١٩ وَحَضْرُونُ وَلَدَ رَامًا، وَرَامٌ وَلَدَ عَمِّينَادَابَ، ٢٠

وَعَمِّينَادَابُ وَلَدَ نَحْشُونَ، وَنَحْشُونُ وَلَدَ سَلْمُونَ،

٢١ وَسَلْمُونُ وَلَدَ بُوْعَزَ، وَبُوْعَزُ وَلَدَ عوبيد، ٢٢

وعوبيدُ وَلَدَ يَسَّى، وَيَسَّى وَلَدَ داودَ.